

جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القرآن
الدراسات الاولية
المادة/الأدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)
المرحلة / الثانية
المحاضرة/ السادسة

عنوان المحاضرة / الأشراف التربوي تعريفاته ،وظائفه ،مهاراته، مبادئه وفرضياته
أهدافه، والحاجة إليه

- 1 . مبررات تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي.
- 2 . الاتصال واثره على علاقة المشرف مع المعلم.
- 3 . وظائف الأشراف التربوي.
- 4 . مهارات الأشراف التربوي.
- 5 . مبادئ وفرضيات الأشراف التربوي.
- 6 . مبادئ تحكم أهداف الأشراف التربوي.

اسم التدريسي

.م.م. فاطمة اسماعيل طلال

1 - الأشراف التربوي تعريفاته ،وظائفه ،مهاراته، مبادئه وفرضياته أهدافه،

والحاجة إليه :

نرى من واجبنا أن نبدأ عرض الاتجاهات الحديثة في الأشراف التربوي بتعريف هذه العملية كي ندرك أبعادها ، وسنستعرض فيما يلي عدداً من التعاريف مع الإشارة الى أن كثيراً من المربين والباحثين أشاروا الى أهداف الأشراف التربوي من خلال تعريفهم له في حين أن آخرين قد عرفوه من خلال أهدافه .

يعرف نظمي خليل الأشراف على أنه : (عملية اجتماعية تستوحي اهدافها من حاجات المجتمع وتعمل على بلوغ هذه الأهداف بواسطة طرق سليمة تتفق ونظم المجتمع، ويشترك فيها الأفراد والجماعات في رسم خطواتها وتحديد معالمها) .

2 - الاتصال واثره على علاقة المشرف مع المعلم:

من الطرق الممكنة لفهم طبيعة الاتصال هو أن ينظر إليه بشكل عام كعملية تفاعل إنساني بين طرفين مرسل ومستقبل. حيث تهدف هذه العملية إلى إحداث تغيير في العلاقات القائمة بين الطرفين. وتتم بواسطة نقل أو تبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر. ويمكن تعميم ذلك على العلاقات بين الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات أو الدول. كما ويمكن تصنيف الأتصال و دراسته باستخدام متغيرات مثل محتوى الاتصال، اتجاه الاتصال، شبكة الاتصال وخطوطه ، وأسلوب الاتصال فنقول مثلاً : اتصال دفاعي، واتصال بناء عند البحث في محتوى التفاعل والمعاني المنبثقة عنه. ونقول اتصال باتجاه يقوم بالا واحد أو باتجاهين واتصال لفظي وغير لفظي واتصال شخصي وإعلامي. حول البر الخ. ويذهب آخرون إلى الاهتمام بحوافز الاتصال ودراسة الظروف الاجتماعية والنفسية التي تقود الى الانفتاح أو الانغلاق بين طرف وآخر في عملية الاتصال .

وما يعيننا الآن هو إلقاء الضوء على التفاعل الذي يتم بين فرد وآخر أو فرد ومجموعة أو مجموعة ومجموعة وهو المجال الوظيفي لعملية الاتصال التي يقوم بها المشرف التربوي وبشكل خاص في علاقته مع المعلم.

في هذا المجال (تفاعل المشرف مع المعلم نرى من الأهمية الإشارة الى خصائص الاتصال البناء والاتصال الدفاعي لیتسنى للمشرف الإطلاع عليها واستخدامها في تحليل ما يتم بينه وبين المعلم.

ولكن ما يترتب على ذلك هو الأهم ويمكن التعبير عنه بالسؤالين التاليين:

١ . هل أولى الأشراف التربوي في الأردن اهتمامه بدراسة طبيعة الاتصال والعلاقات القائمة بين المشرفين والمعلمين ؟

٢. هل أولى الأشراف التربوي في الأردن اهتمامه بإعداد المشرفين وتأهيلهم لتحليل وفهم ما يتم بينهم وبين المعلمين من تفاعل ؟ وفي اعتقادنا أن الإجابة على هذين السؤالين تحتاج إلى إجراء دراسة عملية لمعرفة واقع العلاقة وطبيعة الاتصال القائمة بين المشرفين التربويين والمعلمين في الأردن .

3 - وظائف الأشراف التربوي :

أ) المشرف التربوي كمعلم نموذج :

ان أول وظيفة للمشرف التربوي هو . معلم نموذج يعلم المعلمين كيف يعلمون (طرق ووسائل ومواد التعليم) ويدربهم على كيفية تحليل عملية التعليم .

ب) المشرف التربوي كمحلل للمناهج الدراسي ومطور له : وهذه الوظيفة تتعلق بتثقيف المعلمين بكيفية تحليل المنهاج الدراسي وفق نماذج نظرية لتحليل المنهاج وتطويره.

ج) المشرف التربوي كباحث:

ويقصد بهذه الوظيفة أن يمتلك المشرف التربوي الكفايات التي تمكنه من اجراء البحوث والدراسات العلمية التجريبية التربوية وحفز المعلمين على اجراء البحوث كأساس لتحسين ممارساتهم التعليمية، والانتفاع بنتائج هذه البحوث لتحسين وتطوير العملية التربوية.

هـ- المشرف التربوي كقائد تربوي: ومن وظائف المشرف التربوي تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي (ماذا يجب أن يعلم ماذا يجب التركيز عليه، ماذا يجب تعليمه للطلاب، ماهي المواد التعليمية المناسبة، ما هي أهداف وأولويات المنهاج، من يجب أن يعلم في ظروف معينة.

ان هذه الوظيفة للمشرف تتحقق من خلال دورة في العمل التربوي، كموجه ومرشد ومستشار وخبير، أنه بكلمة واحدة القائد الرئيسي للمنهاج، ولعملية التعليم أو التدريس..

(و) المشرف التربوي كحام المصالح الطلاب ويقوم المشرف التربوي بهذه الوظيفة، من خلال حرصه على مصالح الطلاب في المدرسة، وحمائتهم من البرامج التربوية العقيمة، والمعلمين العاجزين، وحرصه على توفير تربية انسانية وأصيلة للطلاب.

4 - مهارات الأشراف التربوي :

ا : الحساسية :

والمشرف يجب أن يمتلك مهارة الأحساس بمشكلات التعليم وجذورها ، الحساسية هنا لا يقصد بها العاطفة، وإنما اليقظة المهنية لديناميات سلوك المعلم والطلاب وللمشكلات التربوية وجذورها.

ب : المهارات التحليلية:

ويحتاج المشرف الى مقدرة على القيام بتحليل فعال لما يرى، وأن يفهم العلاقات، ويقوم بالتمييز بين أنواع السلوك ذات العلاقة بالتعليم.

ج : مهارات الاتصال :

وتتعلق هذه المهارات بمقدرة المشرف على ترجمة أفكاره وتصوراتهِ بحيث تكون مفهومة من قبل المعلم، وأن يفهم تصورات ووجهات نظر المعلم.

د : خبير في التدريس والمنهاج :

وهذه الكفاية تعتبر المحور لكفايات المشرف التربوي، فالمشرف يجب أن يمتلك معرفة عملية ونظرية حول التعليم والطلاب وأساليب التدريس، وأن يكون خبيراً في مادة تخصصه وأن يمتلك معرفة تتعلق بالمنهاج ، مبرراته تسلسله تقنياته، ومواده التعليمية).

5 - مبادئ وفرضيات الأشراف التربوي:

لقد وضع وليم بيرتون وليو بروكتر في كتابها المعرف: الأشراف التربوي كعملية اجتماعية (١٩٥٥) ، مجموعة من المبادئ التي تحكم عمليات الأشراف التربوي وهي :

- (1) الإدارة تعني عادة بتزويد تسهيلات مادية بشكل عام.
- (2) الأشراف التربوي يعني عادة بتحسين جو التعلم بشكل خاص. الإدارة والأشراف لا يمكن فصلها من ناحية وظيفية، الإثنين يترابطان ويكملان بعضهما وأن وظيفتهما مشتركة في النظام التربوي وأن هدفها المشترك هو توفير شروط صحية للتعلم.
- (3) الأشراف التربوي الفعال يرتكز على أسس فلسفية وعلمية.
- (4) الأشراف التربوي الفعال يرتكز على أسس ديموقراطية .
- (5) (الأشراف التربوي الفعال يوظف الطريقة العلمية ويستثمر نتائج الأبحاث العملية المتعلقة بعملية التعليم وطبيعته وشخصية المتعلم لتحسين وتطوير العملية التربوية.